

علاقات الحزب الشيوعي المغربي بعد العهد العربي والدولي

خُلُوصاً عربياً

لا يمكن أن نجد فارقاً كبيراً بين العلاقات التي يربطها الحزب الشيوعي طابعاً، سواء في الاتجاه العربي أو في الاتجاه القومي، لا أكثره عند إطار العلاقات التي توجد لأغلبية أن لا نقل لكافة الأحزاب الشيوعية في الوطن العربي.

والبسب المرجح في وجدانية هذه العلاقات هو، الاتكاء الدائم على موسكو، والارتباط التوجيهي ~~المستمر~~ الذي تتلقاه هذه الأحزاب بكيفية مستمرة من الحزب الشيوعي السوفياتي.

علا العهد الوطني:

باستمرار، كان الحزب الشيوعي يطرح مبدأ التنسيق و صيغ متعدد لايجاد حد أدنى من العمل المشترك و ~~بذلك~~ في بعض الأحيان أنواع من الوحدة على القود التقدمية بالظهور، وعلى كافة القود الوطنية على الصوم.

وقد سبق لهذا لقارة هذا الحزب أن طرخوا بالحاج مبدأ الوحدة مع الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، في مراحل متعدد. غير أن هذا الطرح كان يقابل باستمرار من الطرف الثاني بالرفض القاطع، أو قد شهد سنة 1961 نقاشاً حاداً في هذه القضية، حيث ألح الحزب الشيوعي على قيام تجربة و جدوية فيما بين القوات ~~الوطنية~~ التقدمية في المغرب، وإيجاد نوع من العمل الجماهيري المشترك الذي شأنه أن يدعم النضال ضد القوات المعادية للثورات الكارحة، وكان قادة الحزب الشيوعي يركزون في طرهم هذا أن كل من الحزب الشيوعي والاتحاد الوطني للقوات الشعبية ~~يجب~~ لا يتبنيا ~~ال~~ الاشتراكية العلمية، وأن هذا في حد ذاته

التي قامت بها القيادات الوطنية في عدة مراحل ، ناعته اياه بالحاد والارتباط بالقوى الأجنبية . هذا بالإضافة الى سلوكة ~~خلال~~ مواقفه السياسية في مرحلة التحرير .

أما انه قد فقد استنطاق ~~الجزء~~ التقديم والاستراتيجية ، انما ^{العلمية} يوسع قاعدته شيئاً فشيئاً ~~في~~ وسط الطبقة المتوسطة ، كما استنطاق ايضاً ان ينفذ الى صفوف الطبقة العاملة وبعض القطاعات غير انه فقد اقتتد قوة الاساسية التي كان يستند عليها على عهد ~~السلطة~~ الجامعة السائدة الجامعة . ان لم يتجاوز ميمدوم ما جعل على في الجامعة ~~التي~~ الحقة 8% ~~في~~ ^{في} اللقاء .

العلاقات على العهد العربي :

لم تتجاوز علاقات الحزب الشيوعي المغربي وعلاقاته ~~مع~~ المنظمات والاعزاب الوطنية والتقدمية العربية . العلاقات مع الحزب الشيوعي الاعزاب الشيوعية العربية ، ويرجع هذا المركد ، اغلبيته الى اعزاب الشيوعية العربية ، كملت ~~العلاقات~~ علاقاتها العربية لا تتجاوز بعضها . ~~ويكفي~~ ~~و~~ ارجاع ~~اسباب~~ هذه وليست هذه الولهفة باختيار تلقائياً من طرف الاعزاب الشيوعية العربية اكثر مما هو واقع مفروض عليها . ويمكن ارجاع ~~هذه~~ اسباب هذا الفرص الى المعطيات الآتية :

① الصراع الحاد والظويل الذي ظل بين الاعزاب السياسية وادارة الاعزاب التقدمية المغربية ، ~~والتي~~ ~~باعتبار~~ والوطنية العربية ، والتي يتبنى أغلبها ~~الاعتقاد~~ اختيار القوم . وكان هذا الصراع يدور حول مسألة القومية و ~~مسألة~~ القومية وأيهما اقرب المرادف ~~السيولوجية~~ الجاهليرى العربي . فدعاة القومية يبرون ان الصراع القوم لا يعدو ان يكون خطوة اولى حول الخط الامس الذي يمكنه ~~لذلك~~ ~~لا~~ يمكنه ~~ان~~ ~~يخدم~~ ~~الصراع~~ ~~العربي~~ ~~الذي~~ ~~يكون~~ ، او يكون جافزا لتعبئة الجاهليرى العربية في صراعها الحالي . بينما القومية

القومية من شأنها ان تكون تلعب دور الطعير، و الفاعل داخل الجبهة، وبالتالي تصبح أساس المحور الجامع بين كل القوات العربية المنسوبة و سواهاة خصوصاً.

بيضا يرد دعاء الخط الامس ان قضية القومية ، لا تتجاوز مفاهيم المرجعية ، و تقف جانبا دون ربط الجبهة العربية بالخط الامس الكفيل بإعطاء القضية العربية بعدا عالميا، وبالتالي جلب الدعم لها من كافة التيارات التقدمية العالمية.

وقد انك هذا الالهام الحزب الشيوعية التي ظهر = الساعة العربية كانتا تقف الموقف المعادي للوحدة العربية العربية . والحزب الشيوعي المغرب غير منقول تماما عما هذا الموقف الذي تبنته كافة الحزاب العربية الشيوعية العربية .

② النقلة الثانية التي ساعدت في ان تظل الحزاب الشيوعية العربية منفصلة و علاقاتها داخل الوطن العربي علم بعضها هو الارتباط مع موسكو ، هذا الارتباط الذي اكتب مكانة الدفاع و ~~الحزب~~ الحزاب بالحزب الشيوعي السوفياتي ، خاصة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية التي اطلقت للدور الذي لعبه الاتحاد السوفياتي في دعم كفة الالهام لصالح المقادير . جعل من الحزاب العربية ان تدافع عن كافة مواقف موسكو . ارتكبت سائبة مقتنعة بكافة المواقف التي يتخذها قادة ~~هذه~~ الحزاب الشيوعي . وهنا نجد ان اشارة ~~المراد~~ انه بعد اعتراف الاتحاد السوفياتي باسرائيل جعلت الحزاب الشيوعية العربية تنهج نفس الاسلوب اير عدم ~~مواجه~~ الخلاف مع الحزاب الشيوعي السوفياتي بما ~~يجعل~~ حضورها انعزلتها داخل الوطن العربي ، و عدم انقذاجها سوار علم القوات العربية الحزاب او ~~العلم~~ علم الجبهة . وبالتالي ساعد على ان تظل علاقاتها منحصرة بين ~~هذه~~ داخل هذه الحزاب.

③ العامل الثالث ~~الذي~~ يرجع الى ~~العلم~~ العلاقات التي ~~كانت~~

ربت بينهما الحزبان الشيوعيين مع الحزب الشيوعي الإسرائيلي، وذلك بناءً على التأييد الوفي، والتقدير الذي كانت الحزبان العربية تحيط به الحزب الشيوعي الإسرائيلي، الطابع العالمي، وبلد والدعوة التي تقابل القوات الفلسطينية التي تقابل مع هذا الحزب لأنه لا يحمل نفس الانكار الصهيونية، لأن الأيديولوجية الماركسية اللينينية كافية، أن تجعل منه حزبا طبقيا لا يستند إلى المبادئ الصهيونية اليهودية. والحزب الشيوعي الحزبان كان يساير لفترة من الزمن هذه الأهمية.

ولم يستطع الحزب الشيوعي الحزبان أن يربط علاقات مع الحزبان التقدمية العربية، إلا في السنوات الأخيرة أي بعد ما قرر التأييد الوفي قطع علاقاته مع إسرائيل، وبعد أن بدأت بعض الحزبان الشيوعية العربية تغير موقفها من الحزب الشيوعي الإسرائيلي. ورغم كل هذا فإن العلاقات العربية للحزب الشيوعي الحزبان لم تتدخل بعد توسطه بعد ذلك مع الحزبان التقدمية العربية، وبذلك ذلك المواقف واليرجع ذلك فقط المواقف القومية فقط، بل على المواقف من القضايا الوطنية والتنازلات التي قدمها مقابل القبول بالحل والاطار المشروعية.

العلاقات على الصعيد الدولي

نظرا للارتباطات الحزب التقدم والاشتراكية التي استرنا إليها سابقا مع التأييد الوفي، باعتبارها العلاقات الأساسية، فإن علاقاته مع المنظمات والحزبان الشيوعيين الآخرين على الصعيد الدولي، لا تتعدى بالأساس المنظمات والحزبان الشيوعيين الآخرين. وتوجه له علاقات وطيدة مع الحزبان المجرعة الاشتراكية وهذا الحزبان الأوروبية والشيوعية التي ترتبط أساسا مع التأييد الوفي.

غير أن هذه العلاقات مع الحزبان التقدم والاشتراكية

على الصعيد الدولي تعرضت لهزتين اثرتا على نزع هذه العلاقات

1 الهزات الأولى التي أدت إلى الخلاف بين الصين والاتحاد السوفياتي الذي جعل كافة الأحزاب الشيوعية تتعرض للمناقشات والخطابات الداخلية. اثر هذه الهزات. غير ان الحزب الشيوعي المغربي ظل باستمرار كحزب في الاحزاب الشيوعية العربية مقتربا من الاتحاد السوفياتي.

2 ~~النقطة~~ الحالة الاخرى التي اثرت على علاقات الحزب الشيوعي المغربي ~~والعلاقة~~ مع الاحزاب الشيوعية العالمية هي قضية العراق. التي هب لها دعتها مختلف الاحزاب الشيوعية وبالأخص العربية والاربية وامريكية اللاتينية. وقد بذل قادة حزب التقدم والاشتراكية جهودا لاقتناع هذه الاحزاب بالعدول عما ساعدته قضية الشعب العراقي. ولكن بدون جدوى. وزار ايضا من تذبذبت علاقات هذه العلاقات المسماة التي يقدمها الاتحاد السوفياتي ~~بموجب~~ في ميثاق السلمة بملء ليد غير مباشرة الى اللورد بين اي على اربعة الجزائر وليبيا.

في الوقت الذي ابره هفتة فيه الحزب من التقدم والاشتراكية الى هفتة القربا التي عقدتها المغرب مع الاتحاد السوفياتي وموصلها المبدأ التجاري والهدى البيرو. جاز ~~اعتراف~~ كدبا بالجمهورية الجزائرية ~~كفرية~~ طاعة هذا الملك الذي ~~فرح~~ به قادة الحزب المغربي. الراجحة ان قادة التقدم والاشتراكية ~~مقلوا~~ التوجه الى مؤتمر كوبا واعدة مناسبات مماثلة مواجها كما سمرو. في الوقت الذي توجهت كافة الاطراف للدواء السياسية ~~وخصما~~ بوقه ندر وزير الداخلية المغربي بهذه المدقق الذي رصفه بانه لا وطني اور لطف قادة هذا الحزب انهم ما يستشرون خلف القضية الوضبة ~~كلها~~ كلما طاب لهم كذلك و يتعدون عنها عندما يطالبون بالدفاع عن القضية لدر حلقانهم